

بيان لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدعو فيه إلى إفشال مخططات وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينت الاستيطانية المتعلقة بالمناطق المصنفة (ج)، والتي تمهد لضمها وفرض القانون الاسرائيلي عليها*

٢٠٢٠/١/١١

لا يخفي المستوى السياسي في اسرائيل حقيقة مشاريعه ومخططاتها الاستعمارية التوسعية الهادفة الى ابتلاع أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة وإغراقها حسب أكثر من مسؤول إسرائيلي بأعداد هائلة من المستوطنين من جهة، وتدمير كل ما هو فلسطيني من منازل ومنشآت ومزارع وأي وجود فلسطيني في المناطق المصنفة (ج) وفي مقدمتها الأغوار من جهة أخرى، لانتاج معادلة استعمارية تؤدي الى إنهاء أية فرصة لاقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. ومن هنا تأتي القرارات المتسارعة من جانب وزير جيش الاحتلال "نفتالي بينت" المتعلقة بالمناطق المصنفة (ج) والتي تمهد لضمها وفرض القانون الاسرائيلي عليها، كان أبرزها اختيار (كوبي اليراز) لترؤس شعبة خاصة تابعة لوزارة الحرب الاسرائيلية مسؤولة عن تعميق الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وتعمل على مسارين: الأول، تشديد الرقابة والحصار على جميع الانشطة الفلسطينية في المناطق (ج) ونشر العراقل والعوائق أمامها، وثانياً، العمل بقوة على تجفيف أية مصادر تمويل لتلك الانشطة وفي مقدمتها المصادر المقدمة من دول الاتحاد الأوروبي، ذلك كله في إطار مخطط إستعماري بعيد المدى يهدف الى تحويل المستوطنات في الضفة الغربية الى تجمع استيطاني واحد تربطه شبكة طرق وسكك حديدية استيطانية ضخمة، ويتصل من خلالها بالعمق الاسرائيلي. في هذا الإطار يأتي قرار سلطات الاحتلال بمصادرة الالاف من الدونمات في قرية (شوفه) و (جبارة) في محافظة طولكرم بهدف إنشاء منطقة صناعية ضخمة بمحاذاة مستوطنة (أفني حيفتس)، لتصبح المحافظة محاطة بتجمعات صناعية استيطانية وتمنع قراها وبلداتها من التوسع الافقي، وذلك كجزء لا يتجزأ من عمليات ابتلاع الأرض الفلسطينية ومحو الخط الأخضر عبر مناطق صناعية ضخمة تتصل بعضها ببعض من طرفي الخط الأخضر.

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات تغول الاحتلال واجهزته المختلفة المتواصل على أرض دولة فلسطين وشعبها، وتؤكد أن الاستيطان باطل وغير قانوني ولاغ وفقاً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها. ستواصل الوزارة وبالتنسيق مع جميع الجهات المحلية والاقليمية والدولية العمل لمواجهة هذه المخططات الاسرائيلية الخطيرة والمدمرة، وضمان فضحها على اوسع نطاق لما تمثله من مخاطر جمة على فرص الحل السياسي للصراع على اساس حل الدولتين كأولوية أولى لدولة فلسطين على الأصعدة كافة، بما يؤدي الى افشال هذه المخططات وهزيمتها وترسيخ

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/vs3f98g>

الوجود الفلسطيني في أرض أبنائنا وأجدادنا. وزارة الخارجية والمغتربين ستكثف عملها لتنفيذ هذه الرؤية المشتركة، وستعمل على تكثيف نشاطها السياسي والدبلوماسي والقانوني في مواجهة هذه المشاريع الاستعمارية التوسعية، والتركيز تحديداً على المحكمة الجنائية الدولية خاصة في مثل هذه الظروف، وأمام القلق البالغ الذي تعبر عنه الحكومة الاسرائيلية من امكانية فتح تحقيق من قبل المدعية العامة للمحكمة بحق كبار المسؤولين الاسرائيليين من سياسيين وعسكريين، خاصة من ساهم في النشاط الاستيطاني غير الشرعي بأرض دولة فلسطين خلال سنوات الاحتلال.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>